وسل المتيم كيف عيشته اذا ... وهما على فرشهما خلوا ن
يتساقطان لئالئا منثورة ... من بين منظوم كنظم جمان
وسل المتيم كيف مجلسه مع الـ ... محبوب في روح وفي ريحان
وتدور كاسات الرحيق عليهما ... بالكف اقمار من الولدان
يتنازعان الكاس هذا مرة ... وانخو اخرى ثم يتكآن
ويضمها وتضمه ارايت معشو ... قين بعد البعد يلتقيان
غاب الرقيب وغاب كل منكد ... وهما بثوب الوصل مشتملان
اتراهما ضجرين من ذا العيش لا ... وحياة ربك ما هما ضجران
ويزيد كلا منهما حبا الصاحبه ... جد يد سائغ الان هنان
فالوصل محفوف بحب سابق ... وبلا حق وكلاهما صنوان
فوصاله يكسوه حبا بعده ... متسلسلا لا ينتهي بزمان
فرق لطيف بين ذاك وبين ذا ... يد ريه ذو اشغل بهذ الشان
ومزيدهم في كل وقت حاصل ... سبحان ذي الملكوت والسلطان
يا غافلا عما خلقت له انتبه ... جد الرحيل فلست بالقضان
سار الرفاق وخلفوك مع الالى ... قنعوا بادنى الحض من خسيس الفان
ورايت اكثر من ترى متخلفا ... فتبعتهم ورضيت بالحرمان
لكن اتيت بخطتي عجز وجهل ... بعد ذا وصحبت كل اهان
منتك نفسك بالمحاق مع القعو ... د عن المسير وراحة الابدان
وليوفن تعلم حين ينكشف الغطى ... ماذا صنعت وكنت ذا امكان

فصل في ذكر اختلاف بين الناس هل تحل نساء اجنتام لا

والناس بينهم خلاف هل بها ... حبل وفي هذا الهم قولان
فنفاه طاوس وابراهيم ثم ... مجاهد وهم اولوا العرفان

وروى العقيلي

وروى العقيلي الصدوق ابوا ... رزين صاحب المبعوث بالقران
ان لا توالد في اجنان روا تعليقا ... محمد العظيم الشان
وحكاه عنه الترمذي وقال ا ... سحق ابن ابراهيم ذو الاتقان
لا يشتهي ولد بها ولو اشتها ... ه لكان ذاك محقق الايمان
وروى هشام لابنه عن عامر ... عن ناجي عن سعد ابن سنان
ان المنع في اجنان اذا اشتهى ... الولد الذي هو نسخة الانسان
فالحمل ثم الوضع ثم السن في ... فرد من الساعات في الازمان
اسناده عندي صحيح قد روا ... ه الترمذي واحمد الشيبان
ورجال ذا الاسناد محتج بهم ... في مسلم وهم اولوا الاتقان
لكن غريب مالدمن شاهد ... فرد بذا الاسناد ليس بثان
لولا حديث ابي رزين كان ذا ... كالنص قريب منه في التبيان
ولذاك اولد ابن ابراهيم بالشرط ... الذي هو منتف الوجدان
وبذاك رام الجمع بين حديثه ... وابي رزين وهو ذو امكان
هذا وفي تاويله نظر فان ... اذا التحقيق وذي اتقان
ولربما جاءت لغير تحقق ... والعكس في ان ذاك وضع لسان
واحتج من نصر الولادة ان في ... اجنانها سائر شهوة الانسان
والله قد جعل البنين مع النسا ... ء من اعظم الشهوات في القران
فاجيب عنه بانه لا يشتهي ... ولدا ولا حبلا من النسوان
واحتج من منع الولادة انها ... ملزومة امرين ممتنعان
حيض وانزال المني وذلك الا ... مران في اجنات مفقودان
وروى صدي عن رسول الله ان ... منيهم اذ ذاك ذوا فقدان
بل لا مني ولا منية هكذا ... يروي سليمان هو الطبران
واجيب عنه بانه نوع سوى الـ ... ـمعهود في الدنيا من النسوان

Copyright © King Saud University